

## المحاضرة الرابعة

### تصنيف أنواع التقييم المختلفة

#### عناصر المحاضرة

##### • تصنيف أنواع التقييم

- أولاً أنواع التقييم بحسب وقت إجرائه
- ثانياً أنواع التقييم بحسب الشمولية
- ثالثاً أنواع التقييم بحسب درجته الشكلية
- رابعاً أنواع التقييم بحسب المعلومات والبيانات
- خامساً أنواع التقييم بحسب القائمين به
- سادساً أنواع التقييم بحسب الامتداد المكاني
- سابعاً أنواع التقييم بحسب طبيعة معالجة البيانات
- ثامناً أنواع التقييم بحسب الموقف من الأهداف
- تاسعاً أنواع التقييم بحسب فلسفته

### تصنيف أنواع التقييم المختلفة

هناك أنواع أخرى للتقييم لا تقل أهمية عن تلك الأنواع السابقة ، ونظرا لتشابهها وتداخلها تم عرضها من خلال التصنيف الآتي :

#### أولاً أنواع التقييم بحسب وقت إجرائه:

حين يقترن التقييم ببرنامج ما ، لا بد أن يتم في مرحلة من مراحل تطبيق هذا البرنامج لتحقيقه أغراض معينة بالنسبة للبرنامج ، وهنا نجد الأنواع التالية :

أ-التقويم التمهيدي

ب - التقويم التكويني

ج- التقويم النهائي

د - التقويم ألتنبيعي

#### **أ - التقويم التمهيدي**

ويقصد به عملية التقييم التي تتم قبل تجريب البرنامج المقصود للحصول على معلومات أساسية حول العناصر المختلفة لتجربته لما له من دور مهم عند تطبيق التجربة ، ويعرف هذا التقييم "بتقويم الملاءمة" بمعنى تقويم مدى ملاءمة الأساليب المتبعة في التقييم بالنسبة لواقع الذين يتم تنوعهم .

#### **ب- التقويم التكويني**

يحدث هذا النوع من التقييم عدة مرات أثناء تطبيق برنامج أو تجربة ما بقصد تطويرها البرنامج أو تلك التجربة.

- وهو يهتم بملاحظة البرنامج أثناء التنفيذ كما يركز على التوصل إلى مؤشرات عن مدى إنجاز أهداف البرنامج أثناء التطبيق قبل الوصول إلى الأهداف النهائية بهدف إدخال تعديلات في صياغة الخطوات التالية للمشروع  
- وهو يركز على العمليات أكثر من النتائج ، وغالبا ما يكون أسلوب نوعي .

### ج- التقييم النهائي

وهو ذلك التقييم الذي يتم في نهاية البرنامج (الذي يكون قد خضع لعدد من التقييمات التطويرية لغرض تعديله).

### د- تقييم المتابعة

والغرض منه تحديد الآثار المستمرة للبرنامج عن طريق الاتصال بالجهات التي التحق بها المستفيدون الذين طبق عليهم البرنامج لمعرفة مدى كفاءتهم .

وعن المراحل التي يمر بها كل نوع من هذه الأنواع فهي:

- ١- توضيح الأهداف وتحليلها بالدرجة التي يمكن أن يعبر عنها بأهداف سلوكية .
- ٢- بناء واستخدام طرائق مناسبة لجمع البيانات عن التغييرات في أنماط السلوك .
- ٣- تجميع المعلومات والتوصل إلى انطباع من هذه المشاهدات .  
في التطبيق لتطوير المرحلة .

### أنواع التقييم ونماذجه

وعن الاستراتيجيات التي وضعها (كانجهام وستافليم وساندورز) فهي :

- ١- تقييم المحتوى (التمهيدي)
- ٢- تقييم المدخلات
- ٣- تقييم العملية
- ٤- تقييم الناتج

### ثانياً أنواع التقييم بحسب الشمولية:

#### أ- التقييم المكبر (الكلي):

ويهتم بتناول مخرجات النظم ككل وعلاقتها بأهداف السياسة العامة للنظام

#### ب- التقييم المصغر (الجزئي):

ويهتم بما يجري داخل البرنامج أو الحالة التي يجري تقييمها دون ربطها بإطار أكبر، كأنواع وأساليب التقييم المطبقة في وزارات التربية والتعليم .

### ثالثاً أنواع التقييم بحسب درجته الشكلية :

أ- التقييم الرسمي

ب- التقييم غير الرسمي

ويري البعض أن التقييمين يتعلقان بمسألة "العلمية والموضوعية" ،

وأن النوع الثاني (غيرا لرسمي) يمارسه الناس بشكل عام ويعتمد على الانطباعات لاستخلاص النتائج ، ولذا يجب الاعتماد على نتائج التقييم العلمية الموضوعية (التقييم الرسمي).

رابعا أنواع التقييم بحسب المعلومات والبيانات:

١- التقييم الكمي:

ويعتمد على النتائج الكمية (الرقمية) لأدوات القياس الشكلية كالاستفتاءات ، مع الاعتماد على الأساليب الإحصائية في تحليل نتائج هذه الأدوات

٢- التقييم النوعي:

ويعتمد على الملاحظات والآراء والانطباعات الشخصية لإكمال الصورة للبرنامج

خامساً أنواع التقييم بحسب القائمين به :

أ- التقييم الداخلي

ب- التقييم الخارجي

- وهناك من يرى أن التقييم يكون داخليا إذا كان المقومون من داخل المشروع الذي يتم تقويمه ،

ويكون خارجيا إذا كان على العكس من ذلك

- ولكن ذهب آخرون إلى أن النوع الأول يمكن أن يستخدم عند إجراء التقييم التطويري ، أما النوع الثاني فيستخدم عند إجراء التقييم النهائي

ويمكن إضافة التقييم الداخلي والخارجي حيث يضم فريق التقييم بعض المعنيين بالبرامج والبعض الآخر ممن لا علاقة لهم به للجمع بين مزايا الجانبين في تقييم البرنامج بشكل سليم

سادسا : أنواع التقييم بحسب الامتداد المكاني :

أ- التقييم الواسع: الذي يتناول البرنامج بكامل رقعته المكانية.

ب- التقييم المحلي (الضيق): الذي يتم حصره في منطقة واحدة

سابعاً أنواع التقييم بحسب طبيعة معالجة البيانات:

أ- التقييم الوصفي

ب- التقييم المقارن

ج- التقييم التحليلي

ويقصد بالتقييم الوصفي : الجداول والأشكال البيانية الوصفية التي يقوم المقوم بالاعتماد عليه في وصفه بعد جمع البيانات المطلوبة.

وبعد عملية الوصف ينتقل المقوم إلى العمليات الأكثر تعقيدا عن طريق مقارنة النتائج التي

أسفر عنها تقييم البرنامج (موضوع التقييم) بنتائج عمليات تقييمية أجريت للبرنامج نفسه .

## ثامناً أنواع التقييم بحسب الموقف من الأهداف :

١- التقييم المعتمد على الأهداف

٢- التقييم بعيداً عن الأهداف

ويرجح الكثير من المقومين أن يكون التقييم لأي برنامج في ضوء أهدافه ، وان ظهر أيضاً من يهاجمه على اعتبار أن الأهداف المعلنة قد لا تعبر عن الأهداف الحقيقية ومن ثم لا بد من تقييم الأثر الفعلي للبرنامج .

## تاسعاً أنواع التقييم بحسب فلسفته :

١- التقييم التقليدي (التجريبي)

٢- التقييم المتطور (الإجرائي)

ويوصف التقييم التقليدي بالنموذج النباتي الزراعي لاعتماده على الأسلوب العلمي البحت ، وبالرغم من دقته العلمية إلا أنه تعرض في التربية إلى نقد كثير لأنه يتعامل معها كموضوع بسيط (كنمو نبتة) ، كذلك يعتمد كثيراً على الحجم الصغير للعينات في حين ينبغي أن يكون نظرة كلية شاملة لا نظرة ميكروسكوبية.

ولذا ظهر النوع الشامل للتقييم الذي يأخذ في الاعتبار جميع الآثار المترتبة على البرنامج والظروف المحيطة به الذي أطلق عليه "ستيك" أسم التقييم الاستجابي وهو النوع الذي يهتم بآثار البرنامج أكثر من أهدافه ويستجيب لحاجات الجمهور ، وأطلق آخرون عليه "التقييم التنويري" بمعنى أنه يهدف إلى فهم وتسجيل المعطيات عن طريق فحص خلفيات البرنامج وتطبيقاته .